مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 01 / مارس 2021 / ص ص 125 - 137
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتمدرسين بمركزي تيزي وزو و بجاية

The level of ambition of the distance learning students in Tizi Ouzou and Bejaia

جويدة باحمد [1] ، زوليخة طوطاوى مبدوعة [2]
[1] جامعة الجزائر 2 (الجزائر) ، bahmed.djaouida@yahoo.fr
[2] جامعة تيزي وزو (الجزائر) ، ztoutaoui@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2018/12/02 تاريخ القبول: 2020/01/25 تاريخ النشر: 2021/03/31

ملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام التعليم عن بعد على مستوى طموح التلاميذ الذي يعتبر من أهم العوامل النفسية لتحصيل المرتفع، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتطبيق مقياس مستوى الطموح الذي يتكون من (34) بندا موزعة على أربعة أبعاد (النظرة إلى الحياة،النظرة إلى الدراسة الجامعية ، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة في الدراسة)،وبعد حساب خصائصه السيكومترية (الصدق و الثبات) وزع على عينة قدرت ب (302) تلميذ وتلميذة متمدرسين بمركزي (تيزي وزو و بجاية) للتعليم عن بعد، مسجلين في المستوى الثانوي، موزعين على التخصصات (آداب وفلسفة، علوم تجريبية، لغات أجنبية)، وبعد جمع البيانات وفرزها وتفريغها،وبالاعتماد على مختلف الأساليب الإحصائية، أسفرت النتائج أن معظم أفراد العينة، 55٪ يتميزون بمستوى عال من الطموح، و لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المتمدرسين بمراكز التعليم عن بعد التابعة للولاية تيزي وزو و ولاية بجاية في كل من الجنس و المستوى الدراسي و الشعبة.
كلمات مفتاحية: مستوى الطموح ، التعلم عن بعد، مركز التعليم عن بعد.

ABSTRACT:
The aim of the study was to identify the impact of the distance education system on the level of student ambition, which is one of the most important psychological factors to achieve the high. To achieve this goal we have implemented the level of ambition, which consists of 34 items divided into four dimensions (outlook on life, The study was conducted on a sample estimated at (302) students and students studying in the centers of Tizi Ouzou and Bejaia for distance education, registered at the level Secondary schools, specializing in disciplines (literature and philosophy, experimental sciences, languages) The results showed that most of the respondents, 55%, are characterized by a high level of ambition. There are no statistically significant differences between students enrolled in the distance learning centers of the state of Tizi Ouzou and the state of Bejaia in both sex, school level and division.
Keywords: level of ambition, distance learning, distance learning center.

- المؤلف المرسل: جويدة باحمد

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم و ترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة ،وما دام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار،و يعتبر أيضا من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق وتكيف نفسي اجتماعي، فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ،هي السمات التي تدفع به إلى الصمود والمزيد من التفوق والامتياز،إذا نجاح الفرد في حياته لاسيما الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

1-1- الإشكالية:

إن الطفل في عملية نموه يخضع لتعلم مستمر من بيئته الخارجية فحالما تنمو أظافره يتعلم كيفية القبض على الأشياء و تركها، و حالم تنمو أرجله يتعلم المشي و كذلك يتعلم اللغة و أساليب مخاطبة الناس إلى غير ذلك من النشاط.

فنحن نتعلم لنعيش إذ دون عملية التعلم تفقد الحياة قيمتها و يفقد المجتمع حضارته، ولا شك أن كلما زاد تعلمنا لأساليب السلوك أو معارف كان تكيفنا مع العالم الخارجي أبسط و أوضح، بالتالي يمكن القول أن الحياة والتعلم متداخلان ولا يمكن الفصل بينهما.

و التعلم حسب القضاة و الترتوري (2006) هو "تغير في سلوك الفرد أو الكائن ،و هو تغير يحدث نتيجة تعرضه لموافق في البيئة الخارجية أو لظروف تثير فيه الرغبة في السيطرة عليها و التمكن منها و لا يتحقق ذلك إلا بمروره بعدة خبرات يمارسها أثناء النشاط و يصل في النهاية إلى التحكم في الموقف أو الوصول إلى حل بالنسبة له".

فالتعلم لب العملية التربوية كلها ، وهي صورة من صور النشاط التربوي و عبارة عن موقف تعليمي هادف يتخذ من الأهداف التربوية العامة النبراس الذي يهتدي به و يهدف إليه و يعمل على اكتسابه للتلاميذ و الطلبة .

إن نجاح العملية التعليمية يجب أن يتحدد بدور المعلم والتلميذ،فالمعلم لابد أن تتوفر فيه صفات أساسية منها : أن يكون على درجة من المرونة، وأن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي لا بد أن يحدث فيها التفاعل المثمر بينه و بين التلاميذ،كما يجب أن ينظر إلى كل تلميذ في فصله كحالة مفردة لها اهتماماتها وميولها وقدراتها و مشكلاتها،بالتالي فمهمة المعلم هي مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية في المواقف التدريسية.(اللقاني وأبو سنية،1990، ص23)

و الدليل في نجاح المعلم في مهامه هو التحصيل المرتفع لتلاميذه، غير أن التحصيل الدراسي يتأثر بالعديد من العوامل خاصة بالطالب أي مرتبطة بالحالة الصحية والنفسية والعقلية له وأخرى خارجية و نقصد بها المحيط الخارجي المتكون من الأسرة والمدرسة و جماعة الأقران...، وهذا التأثير الذي قد يؤدي بالطالب إلى التسرب المدرسي هذه الظاهرة التي تؤثر بدورها على المجتمع بكل جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،و للتخفيف من هذه الظاهرة قامت الدولة بإنشاء مراكز للتعليم عن بعد كفرصة أخرى لمواصلة تعليمهم، هذه المراكز التي تهدف كذلك إلى توفير التعليم لكل من يرغب في ذلك بغض النظر عن العمر والمؤهلات،لكنه يختلف كثيرا عن التعليم النظامي ليس من حيث المنهج بل في طريقة التواصل بين المعلم و المتعلم ،وكذلك الاعتماد الكلي و الذاتي للمتعلم في نظام التعليم عن بعد في الشرح والتلخيص الدروس وحل التمارين،كلها خصائص تفرض من الطالب أن يتمتع بدوافع قوية و بمستوى عال من الطموح للحصول على درجات عالية في تحصيله الدراسي.

يعتبر مستوى الطموح من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي،إذ هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت أن هناك علاقة موجبة و قوية بينهما ،و منها دراسة شنيدر (Schneider) عام (1969) و دراسة أحمد إسماعيل علي إبراهيم (1990) و دراسة إبراهيم علي إبراهيم (1993) حيث كلما كان مستوى الطموح عاليا كان التحصيل كبيرا.

ولقد عرف مستوى الطموح على أنه "خطوات وأهداف و معايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية و البعيدة في الحياة و يتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته و قدراته الراهنة و يكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها و بالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه "(سيد عبد العال ،1976 ،ص22)،ومن هنا تتضح أهمية مستوى الطموح بالنسبة للطالب، ليس فقط في المجال التعليمي فحسب بل في كل مجالات حياته، إذ يعتبر القوة المحركة لتحقيق كل أهدافه.هذه الأهمية دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع بعمق و تفصيل، لكن السؤال الذي يمكن طرحه:هل يؤثر هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد) على مستوى طموح التلاميذ ؟ أو بعبارة أخرى هل يتميز التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية بمستوى عال من الطموح؟ و هل هناك فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية باختلاف الجنس و باختلاف المستوى الدراسي ؟

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يتميز التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية بمستوى عال من الطموح.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية باختلاف الجنس.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية باختلاف المستوى الدراسي.

1-2- أهداف الدراسة:

من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة نذكر:

- التعرف على مستوى طموح التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية.
- التعرف على فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعدبتيزي وزو و بجاية باختلاف الجنس و باختلاف المستوى الدراسي .

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أن مستوى الطموح من الموضوعات الهامة و تشمل مساحة واسعة في العلوم التربوية و النفسية
- أنها من الدراسات القليلة جدا التي تناولت مستوى الطموح و التعليم عن بعد على المستوى المحلي بجامعة تيزي وزو.
- من الدراسات القليلة جدا التي مست مراكز التعليم و التكوين عن بعد.
- تفيد الأولياء و التلاميذ خاصة في التعرف على العوامل التي تساعد على التحصيل المرتفع و كذا العوامل التي تساعد في رفع مستوى الطموح .

1-4- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 302 تلميذا منهم 142 ذكرا 160 أنثى، موزعين على المستويات التعليمية (أولى وثاني و ثالث) ثانوي، للسنة الدراسية 2016-2017، موزعين على كل الشعب التعليمية.

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمركزي التعليم عن بعد، المتواجدين بولايتي تيزي وزو و بجاية،
- الحدود الزمنية: قمنا بإجراء هذه الدراسة في بداية شهر أفريل 2017 إلى غاية نهاية شهر جوان من نفس السنة. و عليه تتحدد هذه الدراسة و نتائجه بالفترة الزمنية التي أجريت فيها.

2- تحديد المفاهيم الأساسية:

تشمل الدراسة على ثلاث مفاهيم أساسية :

2-1- مفهوم مستوى الطموح:

عرف قشقوش (1975) بأنه:" هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في الإطار المرجعي للفرد."(أبو زايد أحمد عبد الله، 1999 ،ص14)

و نقصد به إجرائيا تلك الأهداف الدراسية التي يضعها الطالب بنفسه و مسبقا، و يسعى إلى تحقيقها تدريجيا على امتداد مساره الدراسي. و يقاس هذا المستوى بالدرجة التي يتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح، و ينقسم هذا المستوى إلى ثلاث مستويات فرعية:

مستوى عال و مستوى متوسط و مستوى ضعيف، و الذي يقيس بدوره أبعاد مستوى الطموح المدرجة في المقياس و هي:

- بعد النظرة إلى الحياة: تظهر توقعات و تصورات الطالب لحياته المستقبلية.
- بعد النظرة للدراسة الجامعية: تتجسد في سعي الطالب للالتحاق بالجامعة.
- بعد تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس : تظهر قدرة الطالب على إنجاز الأعمال المدرسية بنفسه.
- بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة : تتجسد في جهد الطالب في دراسته.

2-2- التعليم عن بعد

التعليم عن بعد عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية ، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ، ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة.(عبد الرحيم الحنطى،2004 ،ص15)

وإجرائيا هو نوع من التعليم، يكون فيه المتعلم بعيد عن معلمه و يتحمل مسؤولية تعليمه بنفسه معتمدا على مواد مطبوعة و غير مطبوعة ، يتم نقلها عن طريق أدوات و وسائل تكنولوجية مختلفة .

2-3- مركز التعليم عن بعد:

إجرائيا: هو مؤسسة ذات هيكل إداري توفر فرص مواصلة التعليم كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر و المؤهل، و في بحثنا هذا نخص تلاميذ المستوى(الاول و الثاني و الثالث) ثانوي، يدرسون بمركز التعليم و التكوين عن بعد المتواجد بولايتي تيزي وزو و بجاية.

3- الإطار النظري و الدراسات السابقة

3-1- التطور التاريخي لمفهوم الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930)،ويعتبر" هوب (Hoppe) أول من تناوله بالدراسة و التحديد على نحو مباشر،وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح."(أنور محمد الشرقاوي ،1992 ،ص269).فحسب "هوب" (Hoppe) يشير إلى مستوى الطموح على أنه :"أهداف الشخص أو غايته،أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة."(سهير كامل أحمد،1999 ،ص182) .

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل،وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء ليفين (Levin) و هوب (Hoppe) اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها و ميزوه علميا بإخضاعه للقياس التجربة و توصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ " مستوى " إلى اصطلاح " الطموح ". كما عرفه كيرت ليفين (Kurt Levin)1948 بأن :"هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل،فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق." (جمال الدين لعويسات ،2002 ،ص 21)

و منذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا و تناولا وعرف ب"مستوى الطموح " Niveau D aspiration أو Level Of Aspiration.

3-2- خصائص الشخص الطموح:

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره :

- لا يقنع بالقليل ولا يرضي بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به،أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه .
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ،ولا يترك الأمور للظروف .
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل .
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف و الخطة و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و المثابرة .(سرحان نظيمة ،1993 ،ص114)
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود وقدراته الواقعية .(عباس محمد عوض ،1986 ،ص33)

3-3- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

3-3-1- العوامل الذاتية :

- الثواب و العقاب : يتلقى الفرد الثواب و العقاب بعد القيام بعمل من أعماله اليومية سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع،فإذا أنجز هذا العمل بشكل جيد أو حسب معاييره نال الثواب أما إذا أخفق في إنجازه أو امتنع عقب،فالاستجابة التي نثاب عليها ونكافأ عليها نميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة ومريحة للشخصية أما الاستجابة التي نعاقب عليها نعمل على تفاديها ، لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومضرة للشخصية،وفي هذا يقول محمد عبد المؤمن حسن (ب،ت) :"لا يقتصر أثر الثواب و العقاب على الاستجابات المكافأة ، أو العقاب عليها ،بل

يعم أثرها على الشخصية ككل، فتتكون عادات سلوكية عامة،سمات أو اتجاهات أو قيم ."(محمد عبد المؤمن حسن ،ب.س ،1989)

- خبرات النجاح و الفشل: إن النجاح من العوامل التي تؤدي إلى رفع مستوى الطموح بينما الفشل ينزل من مستوياته،فالتلميذ الذي ينجح في امتحان البكالوريا يرتفع مستوى طموحه عن التلميذ الذي أخفق فيها،وهذا ما بينته دراسات جاكنات (Jucknatt)1937 على ثلاثين طفلا حيث توصلت إلى "أنه كلما كان النجاح كبيرا كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح،وكلما كان الفشل كبيرا كبرت النسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح ." (كاميليا عبد الفتاح ،1984 ،ص19)
- مفهوم الذات: يعتقد وليام جيمس (W.James) "أن تقدير الشخص لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يتقابل فيه نجاح الفرد أو تحصيله مع طموحه "(محمد عبد المؤمن حسين ،ب-س ،ص119)
- القدرة العقلية :ترى رمزية الغريب أن "مستوى الطموح و درجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان بمقدوره القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني ."(رمزية الغريب ،1990 ،ص329).
- التوافق النفسي:الإنسان السوي هو الشخص الأكثر استبصارا بذاته وقدراته و العوائق التي تواجهه في تحقيق أهدافه،وأكثر تقبلا لحدود إمكانياته،وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته و للعالم،مما يساعده على مستوى وضع مستوى طموح أكاديمي واقعي يتناسب مع إمكانياته وقدراته،وترى هيرلوك 1967 (Hurlock) أن المضطربين انفعاليا يميلون إلى وضع مستويات طموح مرتفعة جدا -غير واقعية – في حين أن المتوافقين انفعاليا يضعون مستويات طموح واقعية تتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم. (مرحاب صلاح أحمد .1984 .ص 109)
- القدرة العقلية :ترى رمزية الغريب أن "مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان بمقدوره القيام بتحقيق أهداف أبعد،وأكثر صعوبة،ولما كانت قدرة الطفل العقلية،تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني."(رمزية الغريب ،1990 ،ص329

3-2-3- العوامل الأسرية:

- التربية الأسرية: فالأسرة هي التي توفر الغداء الأمن والمحافظة على النمو النفسي والجسمي والاجتماعي والعقلي ليجتاز مراحل النمو بسلام،وهي "التي تشكل نمط شخصيته وتحدد اتجاهاته." (محمد عبد المؤمن حسين، ب-س، ص145).فأسلوب التربية عند الأسرة المتضمن للقسوة والعقاب والحرمان من إشباع الحاجات النفسية والإهمال وسوء المعاملة ولا تسمح بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية سيؤدي حتما إلى انخفاض مستوى طموحهم، هذا ما توصلت إليه دراسة صابر حجازي المولى (1984) حيث أكدت وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وبين اتجاهات الآباء في التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل والديمقراطية وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والاتجاهات التي تتسم بالتسلط و التدليل المفرط."(علاء الدين كفافي ،1999 ،ص102)
- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة :للمستوى الاقتصادي والاجتماعي دور بارز في تشكيل شخصية الفرد وفي تحديد طموحاته،فإذا كان المستوى الاقتصادي مرتفع ودخل الأسرة كبير،سيكون هناك نوع من التطلع إلى مستوى أعلى " يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات العليا على قدر عال من الطموح،لتوفر كل ما يريده بين يديه،كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة

أعلى من الطموح لأنه يشحن من عزيمة الشخص للتحدي و تجاوز الظروف بالتغلب عليها و إثبات قدراته."(أسماء التويجري،2002 ،ص198)

- طموح الوالدين أو الأهل :إن مستوى طموح الفرد يتحدد في سنوات مبكرة من حياة الطفل،عندما يلجأ الوالدين إلى تكوين صورة مبدئية لمستوى طموح أبنائهم،أو ما ينبغي أن يكون عليه مستقبلهم الدراسي والمهني أو حتى الاجتماعي وهذا ما يؤكده جليل وديع شكور من أن الآباء في تعاملهم مع أبنائهم يركزون على هذه الأمور ويثيرون ذلك في نفوس أبنائهم بالتشجيع والتركيز ويقول في هذا:" يكفي الأب مثلا أن يقول لولده منذ الصغر إنه سيصبح في المستقبل وأن يحبب إليه هذه المهنة عند زيارتهما لعيادة الطبيب، فيبين مركزه الاجتماعي، وحاجة الناس إليه،و يبين له أثاث مكتبه الفخم، ومدخوله ويوضح له كل تبعات هذه المهنة، أو أية مهنة تشابهها،و يكفي ذلك لترتسم في مخيلة الطفل معالم الطموح". (جليل وديع شكور .1997 .ص74)

3-3-3- العوامل المدرسية

- البيئة المدرسية: يقضي الطفل ثلث حياته الأولى في المدرسة فمن السن السادسة إلى نهاية السن العشرين من عمره،وتعتبر المدرسة مصدرا لتعليم وتثقيف التلميذ حيث تهدف إلى "العمل على تربية الطفل و تكوين شخصيته من جميع نواحيها، فالتربية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات بل هي مسؤولية كل المسؤولية على أن يحقق التلميذ القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي ، بالإضافية إلى العناية بالتحصيل العلمي."(محمد مصطفى زيدان، ب-ت،ص150)
- شخصية المدرس:يعتبر المعلم أحد الشخصيات التي لها تأثير على التلميذ،فهو صاحب التغيير والتشكيل و التأثير على شخصية المتعلم بما يتصف به من صفات،وبناء على ذلك يتحدد مستوى طموح التلاميذ بين الارتفاع و الانخفاض حسب مميزات المعلم أو المدرس،" فالمدرس هو النموذج والمصدر الذي يستمد منه الطفل النواحي الثقافية والخلقية التي تساعده على أن يسلك سلوكا سويا."(محمد مصطفى زيدان ،ب-ت،ص149)
- جماعة الرفاق:مما لاشك فيه أن البيئة المدرسية تعتمد على جماعات متعددة منها جماعة التلاميذ وجماعة النشاط وجماعة القسم ...، هذه الجماعة التي تؤثر على"سلوك الفرد في عدة جوانب،فهي تؤثر على تكوين اتجاهات الفرد وكذلك على أسلوب اتجاهاته للمواقف الاجتماعية المختلفة،كما تؤثر على درجة طموح الفرد ."(سلوى عثمان الصديقي و هناء حافظ بدوي ،1999 ،ص191)

4- الدراسات السابقة:من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مستوى الطموح نذكر:

دراسة محمد بوفاتح من جامعة ورقلة (2005) بعنوان"الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"،هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والصفة وكذا منطقة الإقامة.منطلقا من فرضيات مفادها عدم وجود فروق بين التلاميذ في المتغيرات السابقة الذكر،ولتأكد من صحة هذه الفرضيات اعتمد على عينة تكونت من 400 تلميذا من مستوى الثالثة ثانوي مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداده ، وأسفرت النتائج على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص و الصفة و منطقة الإقامة.(محمد بوفاتح ،2005)

و هناك أيضا دراسة حسن عمر شاكر منسي (2000) حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والتخصص والمستوى التعليمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد بالأردن وبلغت عينة الدراسة (750) طالب و طالبة منهم (400) ذكرا و(350) أنثى،أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لجنس الطلبة لصالح الذكور(حسن عمر شاكر منسي ،2000 :183)

دراسة أخرى للباحث زياد بركات (2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات (الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي)على عينة متكونة من (378)طالب وطالبة،ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.(زياد بركات ،2008 :220)

ودراسة شينوى وأخرون (Uwah,chine,et al,2008) هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من إدراكات الطلاب للانتماء للمدرسة و الطموحات الدراسية و بين الإنجاز الأكاديمي للطلبة،وقد تكونت العينة من(110) طالبا من الأمريكيين ذو الأصل الإفريقي بالمرحلة الثانوية الصفين السابع والعاشر،وباستخدام أسلوب معادلة الانحدار أتضح أن الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي،وأنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية.(سهير إبراهيم محمد إبراهيم الشافعي ،2012 :333)

5- إجراءات الدراسة الميدانية

5-1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة فالمنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لها و الذي عرفه فالون (Wallon) "بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة".(سامي محمد ملحم ،2006 :370)

والهدف منها هو تحديد الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح حسب متغير الجنس و متغير المستوى الدراسي، معتمدين على الأساليب الإحصائية بأشكالها المختلفة و المتعددة و المناسبة لطبيعة الدراسة.

5-2- عينة الدراسة:

- العينة و طريقة اختيارها : سحبت عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية،اعتمدنا هذه الطريقة لكون أفراد المجتمع غير متواجدين بشكل دائم في المركز بالتالي كان علينا التنقل يوميا إليه لجمع الحجم الكافي للدراسة .
- حجم العينة و خصائصها: بلغ حجم العينة 302 تلميذا متمدرسا،موزعين حسب الجنس والمستوى الدراسي كالتالي :

الجدول 1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	142	47
إناث	160	53
المجموع	302	100

يبين الجدول أن العينة تضم (160) إناثا بنسبة 53% من الحجم الكلي للعينة، بينما النسبة المتبقية و التي تقدر ب 47% أي ما يعادل (142) ذكرا مسجلين في 1 و2 و3 ثانوي.

الجدول 2. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة %
الأول	97	32,1
الثاني	100	33,1
الثالث	105	34,8
المجموع	302	100

يبين الجدول أن العينة تتكون من (97) تلميذا و تلميذة ما يعادل نسبة 32,1٪ مسجلين في المستوى الأول ثانوي و(100) تلميذا و تلميذة ما يعادل نسبة 33,1٪ مسجلين في المستوى الثاني ثانوي،أما النسبة المتبقية من الحجم الكلي للعينة والمتمثلة في 34,8٪ ما يعادل(105) تلميذا و تلميذة مسجلة في الثالث ثانوي.

3-5- أداة البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس مستوى الطموح، و هو عبارة عن مجموعة من البنود و التي قدر عددها 34 بندا موزعة على أربعة أبعاد(النظرة إلى الحياة،النظرة إلى الدراسة الجامعية ، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة في الدراسة)،وهي مستمدة من سمات الشخص الطموح وكذا من بعض مقاييس الدراسات السابقة و من بينها مقياس محمد بوفاتح (2005) و الذي يتكون من 62 بندا موزعة على أربعة أبعاد،ومقياس صلاح الدين أبو ناهية(2011) و المتكون من 48 بندا موزعة على ستة أبعاد. وبعد اختبار المقياس في الدراسة الاستطلاعية وحساب خصائصه السيكومترية حيث بلغ ثباته(0.88) الذي تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي و طريقة التجزئة النصفية ،و بلغ صدقه (0.80) بطريقة صدق التجانس (الاتساق) الداخلي،وهي قيم تدل على صلاحية المقياس وتطبيقه في الدراسة الأساسية.

4-5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب و التقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها،ولهذا استخدمنا مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج (spss) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. من بينها: التكرارات،النسب المئوية واختبار ت و اختبار ANOVA للفروق.

5-5- عرض وتحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة:

1-5-5- عرض وتحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

و التي نصت " يتميز التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية بمستوى عال من الطموح."و النتائج تظهر في الجدول التالي:

جدول 4. التوزيع التكراري لدرجات مقياس مستوى الطموح ككل

المستوى	التكرار	النسبة٪
من 34 إلى 68 (مستوى طموح منخفض)	06	01.89
من 69 إلى 103 (مستوى طموح متوسط)	127	42.05
من 104 إلى 136 (مستوى طموح مرتفع)	169	55.96
المجموع	302	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معظم أفراد عينة تلاميذ مركز التعليم عن بعد ولايتي تيزي وزو و بجاية، يتمتعون بمستوى طموح مرتفع و هذا بنسبة 55.96% ، بينما تظهر نسبة قليلة من التلاميذ ذوي مستوى طموح منخفض و المقدرة بـ

01.89% .ما يعني قبول الفرضية "يتميز التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية بمستوى عال من الطموح."

ولعل تفسير هذا المستوى المرتفع من الطموح لهؤلاء العدد الكبير من التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم و التكوين عن بعد ،راجع إلى اعتبار المركز فرصة ثانية للأشخاص الذين فاتتهم مقاعد الدراسة النظامية لأسباب شخصية أو أسرية أو اقتصادية ...

أو ربما كان طموح الآباء الزائد هو حب المحافظة على الأسرة، أو بغية الوصول إلى مستوى راق ، أو حرمان أحد الآباء من مواصلة التعليم أو الرغبة في تحقيق الأماني المكبوتة." (زكريا الشربيني ، 1994 ، ص 12)،هذه الأسباب التي يستند الآباء إليها في إجبار أبنائهم على الالتحاق بتخصص دراسي أو كلية أو معهد معينة،هذا الاختيار الذي قد لا يرغب فيه الأبناء،مما يؤثر على تحصيلهم "فإذا كان الأساس الذي يقوم عليه اختيار الطالب لمدرسته أو كليته أو لمعهده تحدده عوامل من بينها توزيع الطلاب على الكليات المختلفة حسب المجاميع أو الرغبة الشخصية لوالدين ...فلاشك أن لهذا الاتجاه خطورة كبيرة على صحة الأبناء النفسية وعلى مستوى الإنتا." (مصطفى فهمي ،1995 ، ص124).

5-5-2- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

و التي نصت على :" توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية باختلاف الجنس."

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار t لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$. و تتمثل العينتين في عينة الذكور (142) و عينة الإناث (160)، و النتائج توضح في الجدول التالي:

جدول 5.الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مقياس مستوى الطموح حسب الجنس

متغير الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	142	102.63	14.003	0.704-	300	0.482	0,05	غير دالة
الاناث	160	103.84	15.543					

توقعنا في الفرضية العامة الثانية وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية، حسب الجنس.و ما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر لنا عدم وجود هذه الفروق بين الذكور و الإناث.

بحيث بلغت قيمة اختبارt (-0.704) وقدر مستوى دلالتها بـ (0.482) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 بالتالي لا توجد دلالة إحصائية،أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح . إذ نرفض هذه الفرضية نقبل الفرضية البديلة والتي مفادها: "لا توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية ، حسب الجنس."

يمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور و إناث إلى امتلاكهم لمفهوم إيجابي لذاتهم ،" فمفهوم الذات و فكرة المرء عن نفسه من العوامل الهامة التي تساهم في رفع مستوى طموح الفرد و توجه سلوكه ." (إبراهيم أحمد أبو زايد ،1987،ص333). أو قد يرجع ذلك لكون الإناث أصبحن يعبرن عن طموحهن بالرفع منه لكي يظهرهن بمظهر التفوق والتحدي ومنافسة الذكور ليبرهن على قدرتهن في خوض معركة الحياة مثلهن مثل الرجل أو إلى زيادة تطلعات كل من الجنسين إلى مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة زياد بركات (2008) ودراسة فايز الأسود (2003) ،كما تتفق أيضا مع دراسة باندي (2002) في عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.و تختلف مع دراسة محمد بوفاتح (2005) التي أثبت وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين لصالح الإناث ،وتختلف أيضا مع دراسات حسين عمر شاكر منسي (2000) و ماركوبيانكس (2004) التي أثبت وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين لصالح الذكور.

5-5-3- عرض وتحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

و التي مفادها:" توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية باختلاف المستوى الدراسي."

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار F-test (one Way ANOVA) ، هو اختبار لمتغير تابع واحد و عدة مجموعات مستقلة. اعتمدنا عليه لاختبار الفروق بين أفراد العينة لمختلف المستويات التعليمية وهي 3 مجموعات (السنة 1 و 2 و 3 ثانوي) عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$.

الجدول 6. الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مستوى الطموح حسب المستوى الدراسي

الفرضية	العينة	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي	302	0.554	301	0.575	0.05	غير دالة

توقعنا في الفرضية العامة الثالثة وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين مركز التعليم و التكوين عن بعد ،حسب المستوى التعليمي.وما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر عدم وجود هذه الفروق بين المستويات التعليمية الثلاثة.

بحيث بلغت قيمة اختبار f (0.554) وقدر مستوى دلالتها بـ (0.575) و هي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 بالتالي لا توجد دلالة إحصائية ،أي لا توجد فروق بين المستويات التعليمية الثلاثة(1و2و3 ثانوي) في مستوى الطموح .إذا نرفض الفرضية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين بمركزي التعليم عن بعد بتيزي وزو و بجاية ،حسب المستوى التعليمي."

وقد يرجع السبب إلى الدعم الأسري ،"فطموح الفرد يتأثر تأثيرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها ،فهو ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء، فعملية التنشئة الاجتماعية تؤثر منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائهم إلى الجد والاجتهاد." (محمد يوسف ، 1980 : 32).فالتلاميذ الذين يعشون في بيئة أسرية يسود الحب والحنان والعطف والتقبل وتسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية و تصغي لآرائهم وأفكارهم و تشاركهم في بناء أهدافهم وتربيهم على الأمانة والإخلاص والصدق و العمل الجاد ،كلها عوامل تساعد الأطفال على أن ينشئوا متوافقين مع ذواتهم و مع المجتمع و يرتفع إنجازهم و مستوى طموحهم، " فالطفل الذي ينشأ في مناخ مشبع بالحب و الدفء تكون له مميزات لا يتمتع بها الطفل الذي نشأ في مناخ مشبع بالحرمان . فالأول تكون لديه حرية المغامرة ،حرية أن يحاول فيفشل،ويحاول مرة أخرى وأن تكون لديه فرصة أن يتعلم ، أن يقبل نفسه و الآخرين من حوله، يزيده الحب شعورا بالأمن و قدرة على التكيف والتوافق،ومقاومة المشاكل الناجمة عن الإحباط والفشل،ومنها يكون مفهوما إيجابيا عن ذاته و يقدرها حق قدرها، ومن ثم يرفع من مستوى طموحه."(محمد عبد المؤمن حسين ، ب-س:171)

و النتيجة التي توصلنا إليها في هذا الدراسة تتفق تماما مع ما جاءت به نتائج دراسة فايز الأسود (2003) والتي تصرح بعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين طلبة المستويات الدراسية المختلفة.

6- خاتمة:

يتميز التعليم عن بعد بغياب التواصل بين المعلم والمتعلم وضرورة توفير شبكة الانترنت في كل مكان والمساعدة في كل وقت والاعتماد الذاتي على المتعلم، رغم كل هذه الشروط يبقي التعليم عن بعد فرصة ثانية للمواصلة التعليم لمن لم تسمح له الظروف للتعليم النظامي لاسيما إذا اتسم بمستوى طموح عال،الذي يعتبر أحد العوامل النفسية التي تساعد على اجتياز كل العقبات التي تصادف التلميذ في مساره الدراسي، فتمتعه بمجموعة من السمات كالنظرة الإيجابية للحياة و الدراسة و المثابرة و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس كلها سمات الشخص الطموح ، والشخص الطموح لا تقهره العقبات بل تزيده قوة وإصرارا.

إذا يمكن القول أن التعليم عن بعد يؤثر إيجابا على طموح التلاميذ بل بالعكس قد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى ارتفاعه، وهذا ما توصلنا إليه بعد تطبيق مقياس الطموح الذي أعد خصصا لتلاميذ التعليم عن بعد،على عينة قدرت 302 تلميذ و تلميذة، و أظهرت النتائج أن 55.96٪ منهم مستوى طموحهم مرتفع، وكذلك عدم وجود فروق في متغير الطموح بين الذكور و الإناث و كذا حسب المستويات التعليمية(أول و ثاني و ثالث ثانوي).

التوصيات: من خلال هذه الدراسة خرجنا بمجموعة من التوصيات

- إجراء دراسات عن مراكز التعليم و التكوين عن بعد باعتبارها مؤسسة تربوية تهدف إلى التعليم و التكوين.
- إجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في إنجاح العملية التعليمية.
- نوصي بتشغيل هيئات مكلفة لتوجيه هؤلاء التلاميذ من حيث طرق التدريس الملائمة أو التخصصات المتوفرة أو كيفية التسجيل، إلى غير ذلك من الأمور التي تتطلب التوجيه.

- قائمة المراجع:

إبراهيم أحمد أبو زايد(1987).سيكولوجية الذات و التوافق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو زايد أحمد عبد الله(1999).دراسة مستوى الطموح و علاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم و قطاع غزة .رسالة ماجستير غير منشورة. السودان:جامعة السودان للعلوم و التكنولوجية.

أسماء التويجري(2002).المتغيرات الاجتماعية المحددة و أنماط الطموح الاجتماعي .رسالة دكتورا منشورة.الرياض: مكتبة عبد العزيز العامة

جليل وديع شكور(1997). تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي و المهني .الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة المعارف للنشر و التوزيع .

جمال الدين لعويسات (2002). السلوك التنظيمي و التطور الإداري.الجزائر: دار هومة.

حسن عمر شاكر منسي (2003).مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة مركز البحوث التربوية.العدد 24 .ص ص 183-215 .

رمزية الغريب (1990) . التعلم دراسة نفسية –تفسيرية-توجيهية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

زياد بركات (2004).علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير .فلسطين:جامعة القدس المفتوحة .

سامي محمد ملحم (2006).مناهج البحث في التربية وعلم النفس.الطبعة الرابعة. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

سرحان نظمية (1993). العلاقة بين مستوى الطموح و الرضي المهني للأخصائيين الاجتماعيين .مجلة علم النفس .السنة السابعة .العدد (28) .

سلوى عثمان الصديقي و هناء حافظ بدوي(1999).أبعاد العملية الاتصالية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

سهير إبراهيم محمد إبراهيم(2012). الضغوط و علاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية .العدد 92 .ص ص 217- 348

سهير كامل أحمد (1999).أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

سـيد عبد العال (1976).دينامية العلاقة بين القيم ومسـتوى الطموح في ضـوء المسـتوى الاجتماعي و الاقتصـادي في نماذج من المجتمع المصري.رسالة دكتورا.القاهرة:جامعة عين الشمس .

عباس محمود عوض (1986).في علم النفس الاجتماعي . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية

عبد الرحيم الحنيطي (2004).معايير الجودة و النوعية في التعليم المفتوح و التعليم عن بعد .عمان : منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح .

علاء الدين كفافي(1999).الإرشاد و العلاج النفسي الأسري. الطبعة الأولى . القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر عبد الرحيم نصر الله (2010). تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. الطبعة الثانية . دار وائل .

كاميليا عبد الفتاح (1984).مستوى الطموح و الشخصية. بيروت : دار النهضة العربية .

اللقاني محمد الحسن وعواد عبد الجواد أبوسنية (1990). التعلم والتعليم الصفي. عمان: دار الثقافة.

محمد يوسف (1980).دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة : جامعة عين شمس .

محمد عبد المؤمن حسين(ب-س).مشكلات الأطفال النفسية . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي

محمد مصطفى زيدان(ب-س). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

محمد مصطفى زيدان(ب-س). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .